

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه
محمد

وعلى آله وصحابه أجمعين . وبعد ..

إلى شيخي الحبيب / عطية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أسأل الله أن يحفظكم وبيارك فيكم ويجعلكم ذخرا لأمتكم

شيخي الحبيب وصلتني رسالتك المؤرخة بتاريخ 6 شعبان وكذا
المؤرخة بتاريخ 3 شعبان ورسالة من شيخنا المفضل أبو يحيى
في الإعلام وبعض المرفقات من الدروس في الجاسوسية وقد
وصلتني آخر شهر صفر 1432هـ ولا أخفيك شيخي الحبيب أنني
تفاجأت من كلام الوالد الشيخ أسامة حفظه الله , مع أنكم
أرسلتم مندوبكم قبل ثلاث سنوات وشرحت له الأمر ووصل إلى
الشيخ سعيد

رحمه الله ورد علي أن أوصل ماأنا عليه وأمرني بعدة أمور
وكانت مراسلاتي السابقة معه وعندى ورقة بخط يده ...أنا
فهمت الاستراتيجية العامة للجماعة وسنكون لكم بإذن الله نعم
الجنود وما أمرتمونا به سمعنا وأطعنا ولكن سأرسل لكم الموقع
الذي نعيشه وما ندين الله به وقصدنا مصلحة الاسلام والمسلمين
, وبعد شرح ما نحن فيه اتخذوا القرار الذي ترونه مناسباً .. وأرى
أن ترسلوا رجل من عندكم من ذوي الخبرة يرى ما نحن فيه
ويحكم على علم وروية وينظر ما أنجز وهل نتركه

أم نكمل لأن وضعنا في تقدم وازدياد وأكثر الحرب دفاعاً عن
النفس وترك هذا الأمر مفسدة كبيرة فوالله أن الأمل كبير جداً
فوق ما تتصورون فنحن نهدم الخصم ونبني أنفسنا وكل اعتمادنا
على الغنائم فالهدنة أو توقيف العمل في هذه الفترة نراه غير
مناسب وهذا رأي أبو هريرة وأنور

وأبوسفيان وكافة الاخوة والأمر إليكم والذين قراؤوا رسالتك هم أنور وهريرة فقط وسأعرضها على أبي سفيان إن شاء الله ..

لكن من تجربتنا وخبرتنا التي أخذناها منكم نطرح لكم رأينا وما نراه أيضا مناسبا .والآن أطرح لك رؤوس أقلام حتى يأتيك التفصيل منا قريبا بإذن الله .

أولا : إن الأمة فيها طاقات كثيرة ويصعب الاستفادة منها في العمل الخارجي فقط فكلا العاملين لا بد منهما ويكملان بعض فإن عجزنا عن العمل الخارجي فلن نفوت على المسلمين إزالة الأذى

من طريقهم ونكون لبنة جاهزة لما بعد القضاء على الأمريكان ثانيا : أن الأمور مواتيه لنا هنا في اليمن وباقي أرض الجزيرة والرياح في صالحنا وسقوط هذه الأنظمة على وشك والشباب يقبل كل يوم على الجهاد ولا بد من النظر في هذه المتغيرات والخيار للمسلمين فقد مل معظم الناس هذه الذلة

وأرادو التغيير وخير شاهد تونس ومصر ,واليمن أكثر أملا ولها قاعدة كبيرة من المجاهدين وهم بعون الله سيقطفون الثمرة ويحكمون الشريعة ويفتحون ثغرة عظيمة على العدو وبشنتوه ,وتكثر عليه الاعداء وبذلك يكثر إنفاقه الاقتصادي الذي هو عصبه ,ويصب في صالح عملية النشر في الساق ذي القطر (50 سم)فيكمل (30 سم)والمصلحة واحدة سقوط الجذع .

ثالثا : إن عملنا الخارجي مستمر لن يتوقف بعون الله ونحن مسخرين له طاقة وجهد ,وقيامه يعتمد على قيام جماعة تحميه فلا يمكن أن يقوم بدون قاعدة ينطلق منها ولا يمكن أن تترك هذه الجماعة تعمل بدون أن يتآمر عليها العملاء وهكذا دواليك .

رابعا :أن حربنا حرب عصابات نضرب ونختفي ولا يوجد لنا شكل محدود وتواجدنا على امتداد جغرافي كبير ولنا قاعدة شعبية كبيرة ولنا شوكة في هذه المناطق بدون ظهور وهي صعدة والجوف ومأرب وحضرموت وشبوة وأبين وهي أكبر وأعظم

المناطق ولنا فيها أنصار كثر والبيضاء ولحج ولنا تواجد في أرحب
وبعض المناطق في صنعاء ولنا أنصار في جميع المحافظات .

وإنما الثقل في هذه المناطق وعلى العموم كثير من أبناء القبائل
مبايعين ومناصرين وكثير منهم وقع معنا هدنة وصلاح وأما القصف
الأمريكي علينا فقد كان على معسكرات لنا خاصة في جبال
العوالق وكانت مغلقة علينا فقط وجاء بعض البدو وسكنوا
بجوارنا ويعدون عنا أكثر من كيلو وكان الخطأ منا أننا متواجدين
بأعداد كبيرة ولم نقسم الاخوة الى مجموعات صغيرة المهم هم
قصفوا أماكن خاصة بنا , أو تجمعات كانت تنوي القيام بعمليات
كما حدث في منطقة الأجاشر أو وادي عبيدة ومنطقة أرحب
وهذا مجمل ما حدث .

خامسا :عقد هدنة مع النظام في هذه المرحلة المتقدمة غير
صحيح فالناس والشباب لا يدركون مثل هذه الامور وعندهم من
اقترب من النظام عميل ويتركه الناس بل والله لا يجد مأوى
لأنهم يعتبروه بعرفهم القبلي (بياع) يريد دنيا كما هو حال كثير من
اتباع الشيخ القدماء فهم أبغض الناس إلى الناس بل شوهوا
صورة الجهاد وأساؤوا للشيخ فأكثر من يؤمل عليهم إما عملاء
للنظام أو لآل سعود حرب لنا وسلم للأعداء ومنهم طارق
الفضلي فقد مله حتى أصحابه وقبيلته فيوم مع الرئيس ويوم مع
آل سعود ويوم مع الأمريكان وقد رفع العلم الأمريكي في بيته
أمام جمع من الناس واستمع وإياهم للنشيد الوطني الأمريكي
وصور وقفته هذه ووزعها هو وانتشرت بين الناس حتى في بعض
وسائل الإعلام وعلى العموم هو متقلب لا يحكمه مبدأ ومن يدفع
له أكثر يكون معه والآن ليس له دور , له بعض

الاتباع ولكن غير مؤثرين وأكثر الناس يسبونوه وهو منبوذ عند
أغلب العامة .

سادسا : قبائل أهل السنة وخاصة في مناطق الحوثة يؤملون بنا
خيرا وكافتهم بعد العمليات ضد الحوثة وأنا أعلم أن لكم رأي آخر
ولكن واقع الحرب جرننا لذلك وهي ضرورة حربية, كافة القبائل

معنا وأيدونا وهم قبائل كثر وعلى العموم الذين معنا ابناء القبائل وأرضهم منيعة وكما قلت كل

المناطق ذات المنعة معنا منها جنود وإن وجدت أماكن ستكون المناطق في أيدينا بإذن الله وحركتنا في هذه المناطق أحسن من حركتكم في مناطقكم فنحن بصورنا نجوب هذه المناطق شرقا وغربا بحمد الله ولا خوف ويسير أحدنا من صعدة إلى أبين وهو مطمئن ولو أتيتم أنتم لوجدتم سعة أكثر مما أنتم عليه والله أعلم .

وهذا مجمل ما تيسر في هذه العجالة والبت قليلا تأتيك الرسالة على وجهها.

وبالنسبة للمجلة الأنجليزية فأهلا وسهلا بكم فيها موجهين واكتبوا ما شئتم ونحن بدورنا ننزله أو اكتبوا لقاءات ونحن ننزلها .

ولي نصيحة ان الشيخ أنور له قدرة على الدعوة وهو شخصية مقبولة عند المسلمين في الغرب والمقبلين على الاسلام هناك وله آلاف المحاضرات بالانجليزية فأرى إن أردتم شيء من الغرب سواء دعوة أو تليغ رسالة فالشيخ أفضل من يبلغ الرسالة.. فالأخ غدن له حضور محدود وأحسن منه أبو منصور الأمريكي الصومالي فالمحيين له أكثر ونحن نحاول نستفيد منه .

فإن أردتم خطاب الغرب بلغته وثقافته بعلم وأسلوب وحكمة فالشيخ أنور هو ذلك الرجل الذي تبحثون عنه .

وهو سيرفق لأدم غدن رسالة وانشاء الله تأيكم قريبا .

وتم أمر آخر بعض الإخوة يطلب مني مفتاحك العام يريد يرسل الدكتور بصفة شخصية فهل أعطيه أم لا وجزيت خيرا .

ونستغفر الله ان نظهر بثوب الموجهين والمرشدين لأساتذتنا ومعلمينا وهذا زمن سوء يكتب مثلي لمثلکم بهذا الكلام ولولا المصلحة ما كتبت والنصيحة واجبة والله يتولى السرائر والخير

أردت فالمعذرة شيخي إن رأيت تجراً أو زلة قلم أو سوء أدب
فوالله أنني وددت أني شعرة في صدر أحدكم أو خادم يحمل
لكم داوة الوضوء ولن أعدو قدري .

وأسال الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدينا وأيديكم إلى الخير
والصواب وأن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا
ويرزقنا اجتنابه .

وسلم على الوالد الحبيب وعل الدكتور وجميع محبيننا وإخواننا
وجميع من عندي يسلمون عليكم .

واطلب منك اخبار حمزة الغامدي وعبد الرحمن المغربي
وابشرك أنني تزوجت بنت صاحبي ابو هريرة وعمرها 12 سنة
وأنا منقطع عن زوجتي الأولى العراقية منذ أن سجنت في إيران
هي اتصلت على والدتي من سوريا ولا ادري كيف هي الآن .. إن
كان لكم تواصل فاربطني بهم

وأما العمل الخارجي فعندنا عملية بالسموم فإن أردتم
الاستفصال فأنا على استعداد ولكن يقولون أن برنامج اسرار
مخترق والله أعلم .

وكتبه جنديكم أبو بصير

6 ربيع الاول 1432هـ

جزيرة العرب